للبشرية طريقها، وتحدد لها سلوكها لتستشرف بإنسانية الانسان إلى المكانة اللائقة به والتي أرادها الله له.

ومن المعاني التي يخدمها النداء في القرآن الكريم:

١ ـ نداء القرآن للتذكير بالنعمة وما أصاب من التوت عقولهم عن قبول دعوة الحق من أنبيائهم: ﴿يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون﴾[1].

٢ ـ الدعوة إلى إلتزام أحكام الاسلام وعدم الاعتداء، وتبيان ما اشتمل عليه التشريع الاسلامي: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى، الحر بالحر، والعبد بالعبد، والأنثى بالأنثى، فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم..﴾[2].

٣ ـ تقرير وحدانية الله وأنه وحده الحي الذي لا يدركه الفناء، وله الهيمنة والقدرة النافذة: ﴿قل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير، انك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾[3].

٤ ـ تحذير المؤمنين من وسائل المنافقين وخداع اليهود والمشركين: ﴿يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين﴾[4].

٥ ـ الدعوة إلى التقوى والترابط والاعتصام بحبل الله حتى تدوم الوحدة ولأن

---

(١) سورة البقرة / ٤٠.
(٢) سورة البقرة / ١٧٨.
(٣) سورة آل عمران / ٢٦ ـ ٢٧.
(٤) سورة آل عمران / ١٠٠.